الاختبارات التحصيلية:

اولاً: الاختبارات المقالية:

يسمى هذا النوع باختبارات المقال لان يكتب فيه مقالاً كاستجابة للموضوع او المشكلة التي يطرحها السؤال، واختبارات المقال اختبارات تقليدية تعد من أقدم الاختبارات، حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد، ولا زالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، على الرغم من ظهور أنواع أخرى من الاختبارات اخذت تنافسها وتأخذ مكانها تدريجياً.

مجالات استخدام الاختبارات المقالية:

من أبرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الاختبارات ما يأتي:

١. قياس القدرة التعبيرية لدى التلاميذ من خلال استخدامه للسلوب الإنشائي في الإجابة.
٢. قياس الأهداف التربوية التي يكون التعبير الكتابي فيها مهماً كأجراء مقارنة بين شيئين او تكوين راي والدفاع عنه.
٣. قياس القدرة على انتقاء الأفكار وربطها وتنظيمها.
٤. تشخيص القدرة على الإبداع عند التلاميذ، والتعرف على اتجاهاته ومستوى قدرته على استخدام لغته الخاصة.

ويمكن تقسيم هذا النوع من الاختبارات بحسب نوع السؤال الى:

١. المقالي غير المحدد

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة غالباً ما تبدأ مثل (الشرح، صف، استعرض، ناقش الخ) ويتطلب من الطالب بأن يدلي بما لديه من معلومات بشيء من الأسباب فقد تتطلب الإجابة كتابة صفحة او صفحات عدة.

مزايا الاختبارات المقالية غير المحددة:

١. تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير الكتابي وتنظيم الأفكار وتحفيز التفكير الإبداعي.
٢. تساعد الطلبة على فهم عام وشامل للمادة الدراسية وتشجيعهم على اكتساب عادات جيدة في القراءة والتحضير للاختبار.
٣. تستخدم في تقويم الأهداف التي تدخل ضمن العمليات العقلية العليا (كالتحليل والتركيب، والتقويم).
٤. للطالب حرية الإجابة بحسب نوع السؤال فالطالب حر في تنظيم الإجابة وتركيبها وتوفر له الوقت لان يعدل ويضيف.
٥. عدم تأثر بعامل التخمين والحدس ونقل حالات الغش فيه.

عيوب الاختبارات المقالية غير المحددة:

١. **ذاتية التصحيح:** يتسم تقويم الدرجة في الاختبارات المقالية بالذاتية وعدم الدقة والثبات فالدرجة تتأثر بأسلوب الطالب وخطة وكذلك تتأثر بحالة النفسية للمدرس في اثناء التصحيح وبما يملكه من معرفة سابقة عن الطالب.
٢. **عدم الشمولية:** ان الاختبار المقالي غير المحدد يتكون عادة من عدد قليل من الأسئلة وبهذا فأنه سيكون عينة من عدد قليل من الأسئلة ويصبح الاختبار عينة غير ممثلة لجوانب المادة الدراسية المراد قياسها.
٣. **بعض الأسئلة يكتنفها الغموض والعمومية:** الأمر الذي يجعلها قابلة لتفسيرات مختلفة من الطلبة.
٤. **يتطلب تصحيحها وقتاً وجهداً كبيرين.**

قواعد إعداد الاختبارات المقالية غير المحددة

١. يجب ان يتأكد المدرس جيد من ان التحصيل الذي يريد تقويمه لا يمكن قياسه الا عن طريق الاختبار المقالي غير المحدد.
٢. يجب ان تكون صياغة السؤال واضحة وغير غامضة وان تكون المشكلة التي يطرحها السؤال واضحة في اذهان الطلبة.
٣. يجب تحديد العناصر الأساسية للمشكلة المطروحة في السؤال مع تحديد درجة لكل عنصر من العناصر التي تتضمنها الإجابة على السؤال ونحدد الدرجة في ضوء ما يطلبه الطالب من الإجابة
٤. يجب ان لا يجعل المدرس مجالاً للترك لان ذلك يفسح المجال امام الطلبة يركزون على موضوعات أخرى مما تعد أساس المقارنة بينها.
٥. يجب إعداد الأسئلة قبل الموعد المحدد وللاختبار بمدة معقولة، ولا يجوز صياغتها في اخر لحظة قبل الموعد او في اثناء وقت الاختبار.

قواعد تصحيح الاختبارات المقالية غير المحددة

١. وضع أجوبة نموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة قبل البدء بالتصحيح.
٢. تصحيح كل سؤال على حدة.
٣. يجب ان لا يتأثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالأهداف المراد قياسها، مثل جودة الخط.
٤. يفضل ترتيب الدفاتر الامتحانية بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتأثر درجة الطالب لكون دفتره يأتي باستمرار بعد دفتر ممتاز او رديء.

٥. ينبغي تصحيح إجابات الطلبة دون معرفة بأسمائهم ويمكن استعمال الأرقام بدلاً من أسماء الطلبة.